ان دمع العيون يشبه النهر فحمام بكى عليك وبوق شقق السحب كلا استطير
وحمام يردد السجع حزنا فهو نوح والنسر قالوا هدير لكن ساحل الفرنج جهاد
ما اجتزاه على الدوام فتور وثبات تزينه وثبات قصرت في البياح عنها القصو
حيث عين النجوم في الليل رمدى ولها النقع اثمد وذرور والقنا في مواقف الحرب ذي
تمائم والعدا من الرعب تور ومصاف المغوار الليث فيه يوم طرف الجبان حسير
وحصار في تل حمدون لما ذاق منكم كاس الردى نكفور وجهاد الا تراه في كل وقت
فيه تزكو على الدوام الاجور لو نغيب ما ادعيت فيك حلولا شهدت بالصحيح صيدا وصور
وكم قد جبرت كسر يتيم مالي من صباه جد عثور فحنوا عليهم منك وافى
وعفاف عن ما لهم مشهور فعلا لهم وزاد فقالوا كان لا افضار ما يفور
انت ضيف نزلت في رمضان بمضيف هو الكريم الغفور لا يخب عند الملك سعي
ك منه واجر كبير ت

نقلت من خط العلامة القاضي شهاب الدين ابي الثنا محمود يمدح
الملك المؤيد صاحب حماه

اترى محبك بالخيال يفوز ولنومه عن مقلتيه نشوز
صب تصبره وسلوة قلبه ونواه كل كالمقام عزيز
عبث الهوى بفؤاده وبقلبه منه ندوب كاينة وحزوز
صبغ الفراق دموعه يوم النوى حمرا فاشبه لونها الابريز ثم

تهمي لواظره ولا تغني اسًى فكانها دمع النضار كنوز
قلق الوساد كان في جنبه شوك القتاد وجفنه مغروز
فيبيت دامي المقلتين وجنبه حيث استدار بجده محزوز
طرح الهوى وبعض افعال الهوى بجور الغرام فيا ذه ويجوز
اضحى هناك الدمع لكن سرهن بهواه موضع لديه حريز
تشكو الغرام بحجة وبيانه اثبات سر الحب ليس يجوز
ما كان يعلم ما بسيط هواي لو لم يبده دمع هناك وجيز
ولئن دري الواشي فلم نعلم سوى اني بنوط صبابة منبوز
لكن كيف شئت فسلوتي محجوبة عن خاطري وتصبري محجوز
ما لي مجير من جفاك ولا الملا انشاه دمع في هواك مجيز
ان صح لي منك الرضا بصبابة بي كم فلست لما سواه احوز
كم بات يذكر في ابتسامك في الدجا برق بحضن الكيا مغموز
ونطاق كي نعطا خلك رمضة يختال فيها بانها المهزوز
فمنت حواشي نور صالون ها انواعها فكانها في نقشها تطريز
خالطت بها الانوا مذهبة فتنتهم وهو ظلها مدروز

Copyright © King Saud University